

قرى الضيف

ومن باب العيادة .

فصل أما علته فقد أرتني الفصل ترجف أحشاؤه فرقا والصبر تنقطع أجزاءه فرقا .

فصل كأني به وقد طلع كالحسام مجردا والهلال مجددا .

فصل صادفني كتابه وفيه علة أجفت بالجسد وتحيفت جوانب الصبر والجلد واستأنفت به برد

الحياة ولبست عنه برد المعافاة .

فصل كنت صريع سقم قد أولتني عقبه وزالت بالبرء عواقبه .

فصل كنت رهين علل لا أرجو من صرعتها استقلالاً ولا أؤمل من أسروثاقها انحلالاً فلم يزل لطف

ا ينث منها في العقد ويمسح جانب الداء والألم حتى أنشطني من عقال وأنهضني من كبوة

وعثار .

فصل برز من علته بروز السيف المحلى وفاز بالعافية فوز القدح المعلى .

فصل لو استطعت لخلعت عليه سلامتي سربالا وأعرتة من جسمي صحة وإقبالا فليست أتهناً بالعافية

مع سقمه .

ولا أتمتع بنضارة عيشي مع شحوب جسمه .

فصل كان من العلة بين أنياب وأطفار .

ومن الردى على شفا جرف هار فتداركه ا برحمة رشت على سقمه ماء الشفاء ومجت برد

العافية في حر الأحشاء